

خطبة (ذكر الله تعالى) | الجمعة ٢٢/٤/٦٤٤١ | الشیخ عبدالرحمن

الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیما كثیرا الى يوم اللہ لک الحمد بالایمان وکل الحمد بالاسلام وکل الحمد بالقرآن وکل الحمد بمحمد صلى الله - 00:00:25

عليه وسلم اللہ لک الحمد علی ان جعلتنا من خیر امة اخرجت للناس. اللہ لک الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظم سلطانک اللہ لک الحمد حتی ترضی وکل الشکر علی رضاک. اللہ لک الحمد حمدا کثیرا طیبا مبارکا فیه - 00:00:46

کما یحب ربنا ویرضی. اما بعد ایها المؤمنون ما العبادة الجليلة التي یعظم اجرها ویکثر ثوابها حتی یکون اکثر من عبادات کثیرة جدا ما العبادة الیسیرة التي هي اجل واعظم من عبادات کثیرة ربما كانت ثقيلة او صعبة على کثیر من - 00:01:11

الناس ما العبادة التي لها الفضل الاجل الاکبر. وهي قریبة المثال سهلة المقصود. یسیرة العمل لكنها الى الله حبیبة جدا ما العبادة التي قال فيها حبر الامة وحبرها عبدالله ابن عباس رضي الله تعالى عنهم - 00:01:50

قال ان الله جل وعلا ما فرض فرضا ولا امر امرا الا حد منه حدا. وبين منتهی ینتهي اليه الا هذه العبادة ان الله امر بها وفرضها. ولم یحد لها حدا ینتهي اليه - 00:02:21

ما العبادة التي لم یرظی الله جل وعلا منا ان نعملها فحسب وانما امرنا ان نکثر منها ما استطعنا من غير حساب ولا عدد اذا اردنا الجواب على هذه الاسئلة العظيمة الجليلة - 00:02:44

هلم بنا وتعالوا بنا نجلس في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم لنتعلم منه بابي وامي عليه الصلاة والسلام نجلس بين يديه وهو المعلم الاول وهو المعلم الاکبر وهو اجل معلم في - 00:03:08

في الشرق والغرب وهو الذي یجب علينا يا عباد الله ان لا نأخذ الا من تعالیمه دینا صحيحا والا نستقی الا من شریعته منبعا صافیا ليس فيه ادنی کدر لا من شرق ولا من غرب - 00:03:30

فيینما هو عليه الصلاة والسلام وقد جلس الناس حوله یسألهم ويقول لهم حاتا على هذه العبادة العظيمة الجليلة وقد ذکر لها خمس خصال عظیمات جلیلات فقال عليه الصلاة والسلام الا ابئکم بخیر اعمالکم - 00:03:53

انها الخصلة الاولی وازکاها عند مليککم. انها الخصلة الثانية وارفعها في درجاتکم. يعني عند ربکم جل في علاه وخير لكم من انفاق الذهب والورق هذه الخصلة الرابعة وخير لكم من ان تلقوا عدوکم - 00:04:22

ستضریوا اعناقکم ویضریوا اعناقکم. انه الجهاد في سبيل الله. هذه يا عباد الله خمس خصال جلیلات هذه العبادة هي خیر من هذا کله. فالصحابة یتعجبون یقولون وما ذاك يا رسول الله؟ فيقول عليه الصلاة والسلام ذکر الله عز - 00:04:58

وجل ذکر الله هو خیر من هذا کله يا عباد الله فاین نحن عن ذکر الله جل وعلا؟ واین نحن من الاکثار من ذکر الله؟ فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:28

وهو یوما مع اصحابه في الطريق الى مکة یمرون بجبل فيشير اليه قائلا هذا جمدان انها مقدمة لکلام اراد به التنبيه هذا جمدان ثم

اتبعه قاتلا سبق المفردون وكأنه يدعوهم الى المسابقة الى ذلك الجبل - 00:05:46

فيتعجب الصحابة رضي الله عنهم وكأنهم اول مرة يسمعون هذه الكلمة فيقولون يا رسول الله ومن فقال الذاكرين الله كثيرا والذاكريات فهلا سأنا انفسنا يا عباد الله هل نحن من الذاكرين الله كثيرا والذاكريات؟ الذين قال الله عز وجل فيهم ضمن خصال عباد المؤمنين - 00:06:19

عشر قال والذاكرين الله كثيرا والذاكريات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيمها واسمعوا الى نداء القرآن النداء المحبب الى المؤمنين الذي يقول فيه عبدالله بن مسعود رضي الله عنه يقول اذا سمعت الله جل وعلا - 00:06:50

يقول في كتابه الكريم يا ايها الذين امنوا فارعها سمعك فانه خير تؤمر به او شر تنهى عنه يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا هذا خطاب خاص لك انت - 00:07:21

ليس لاحد سواك يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا. وسبحوه بكرة واصيلا ايتها المؤمنون عباد الله لو لم يكن في خصال الذكر وقد ذكر الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الوابل الصيب من الكلم الطيب لذكر الله جل - 00:07:46

وعلى اكثرا من ستين فائدة اقول لو لم يكن فيها من الاجر والفضل والثواب العظيم الا ان من ذكر الله جل وعلا ذكره الله جل في علاه فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون - 00:08:19

وفي وفي الحديث الالهي الذي يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه جل وعلا يقول ومن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم يعني الملائكة الكرام. كما جاء في حديث انس صحيح رضي الله تعالى - 00:08:48 عنه في معنى حديث ابي هريرة السابق عباد الله اكثروا من ذكر الله جل وعلا احذروا ان تكونوا من الغافلين عن ذكر الله. فهذا ربنا جل في علاه يقول في كتابه الكريم - 00:09:18

يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا. وسبحوه بكرة واصيلا. ويقول جل شأنه والذاكرين الله كثيرا والذاكريات. اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيمها في خمس عشرة اية كلها تذكر الامر بذكر الله جل وعلا ذكرا كثيرا. الذين يذكرون الله - 00:09:39

قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتذكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلنا سبحانه فقنا عذاب النار. فاكثروا من ذكر الله جل وعلا. احرصوا على لا تعويد انفسكم على كثرة ذكر الله جل وعلا. فالنفس كالطفل ان تهمله شب على حب الرضاع او - 00:10:08

ينفطم اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:10:36

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیما كثيرا الى يوم الدين اما اما بعد ايها المؤمنون جاء رجل من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:11

فقال يا رسول الله ان شعائر الاسلام قد كثرت علي فاخبرني بامر اتشبث به فماذا قال له بابي وامي عليه الصلاة والسلام؟ قال لا يزال سانك رطبا من ذكر الله جل وعلا - 00:11:29

يعني اكثرا من ذكر الله جل وعلا على كل احيانك ايها المؤمنون اذا سألت يا عبد الله متى اكون من الذاكرين الله كثيرا والذاكريات؟ فالجواب من الذاكرين الله كثيرا والذاكريات. اذا حرصت على خمس خصال من ذكر الله جل وعلا. او - 00:11:49

اولها ان تصلي الصلاة في اوقاتها. قال الله جل وعلا قد افلح من تزكي. وذكر اسم ربه فصلى وقال تعالى اني انا الله لا الله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري. فاعظم - 00:12:16

الله جل وعلا الصلاة على وقتها والخصلة الثانية يا عباد الله ان تحافظ على ورتك اليومي من كتاب الله جل وعلا. هذا الكتاب الذي هجره اليوم كثير من المسلمين فايماك ان تكون من هجرها كتاب ربهم. وقال الرسول يا ربى ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا - 00:12:36

فعليك بورتك في كل يوم واياك ان تتركه وابدا به في صباحك حتى اذا فاتك تأتي به في وقت الظهر او

الضحى، فان فاتك في بعد العصر فار، فاتك في المغرب او العشاء او قبل ان - 00:13:05

واما الخصلة الثالثة التي ينبغي ان نحرص عليها لنكون من الذاكرين الله كثيرا والذاكريات فالحرص على اذكار طرفي النهار. فهي اذكار عزيزة حت عليها النبي صلى الله عليه وسلم. فاذكار - 00:13:25

00:13:46

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وإذا خرجت كذلك وإذا خرجت من بيتك وإذا
في مواضعها وفي محالها. فإذا دخلت بيتك ذكرت الله. وإذا أكلت طعامك ذكرت الله. وإذا دخلت دورة المياه ذكرت الله بالذكر الوارد

00:14:10

ثوبك ذكرت الله جل وعلا وهكذا في الاذكار التي تجدونها في كتب متعددة وفي تطبيقات كثيرة متعددة من اشهرها حصن المسلم
واما الخصلة الخامسة والاخيرة فالحرص على الاكثار من الذكر المطلق. انا الليل واطراف النهار - 00:14:30

00:14:30

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. فقل هذه الكلمات - 00:14:57 وافضل ذلك ما حث عليه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن.

00:14:57

وانت قائم وانت قاعد وانت مضطجع وانت واقف وانت ماشي وانت في سيارتكم وانت تسير على قدميك بين اولادك وانت في مكتبك وانت بين اصحابك وانت في عملك في مطببك وفي بيتك. وهكذا في كل احوالك - 00:15:16

00:15:16

اكثر من ذكر الله. ومن ذلك ايضاً ما حث عليه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله افضل الكلام بعد القرآن وهن من سبحانه الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. قال وهن الباقيات - 00:15:36

00:15:36

00:15:56

من الوحشة في قلبه وصدره ويستكى من قلة الطمأنينة ويستكى من الاكتئاب الذي صار يسمونه اليوم داء العصر اين هو من ذكر الله
جل وعلا وربنا جل وعلا يقول في كتابه الكريم - 18:16:00

00:16:18

الذين امنوا وطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. فإذا اردت السعادة وإذا اردت الطمأنينة وإذا اردت اشراح صدرك
فعليك بالاكثر من ذكر ربك جل في علاه فهو خير حافظا وهو الشافي المعافي وهو رب - 00:16:38

00:16:38

الجل الرايم الذي اذا وهب فلا راد لعطائه. واذا اعطي فعطاهه الجليل جل في فاتقوا الله عباد الله لانفسكم واتقوا الله في ازواحكم
واتقوا الله في اولادكم. اللهم اجعلنا من عبادك المتقين - 00:17:02

00:17:22

الله كثيرا والذكريات. اللهم اجعلنا من الذاكرين الله كثيرا والذكريات. اللهم اجعلنا من الذاكرين - 00:17:22

الله كثيرا والذكريات اللهم سهل علينا ذكرك ابناء الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا يا رب العالمين. اللهم اعز الاسلام
والمسلمين واذل الشرك والمشركين. وانصر عبادك الموحدين. اللهم امنا في دورنا. اللهم اصلاح ائمتنا ولاده - 00:17:43

00:17:43 -

00:18:03 - ٦

لنا ولهم الدين واذ واحنا وآولادنا وآخواننا وآخواتنا بآداب العالمين.. اللهم صل وسلام على نبنا محمد وعلى آله وصحبه في أجمعين:-

00:18:26